

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

إن أحد العناصر الضرورية التي يلزم أن يفهمها المدرس في نظام تعليم اللغة العربية هي التقويم. وهو إحدى الطرق التي يقوم بها المدرس لمعرفة نتائج التعليم في عملية التعلم والتعليم. التقويم هو مقياس وتقدير. فأما المقياس فهو مقارنة شيء بقياس وأما التقدير فهو أخذ قرار شيء بمقدار الخير أو الشر (أريكونتو Arikunto، 2012 : 3).

يلزم للمدرس أن يسعى في معرفة نتيجة عملية التعلم والتعليم التي قام بها في السابق. وهذا من الأمور الضرورية لأنه آلة لمعرفة بأي مدى عملية التعلم والتعليم التي قام بها المدرس تستطيع أن تنمي إمكانيات التلاميذ. باستخدام التقويم، فيعرف تقدم وتأخر جودة عملية التعلم والتعليم. وبهذا أيضاً، نعرف العيوب الموجودة في عملية التعلم والتعليم ويسهل علينا حلّ المشكلة أحسن حلها في المستقبل. وهذا يعني أن التقويم يعتبر بأنه من الأمور الضرورية والاستراتيجية لأن نتيجة التقويم تتعلق بمصالح عامة من المدرس والتلاميذ والوالدين والحكومة والمجتمع. وقال سميت Smith (2007 : 10-11) إن أهمية التقويم يلعب دوراً هاماً في التربية عامة وفي عملية التعلم والتعليم خاصة. يرجى المدرسون والمدارس أن يقوموا بنتائج تعلم التلاميذ للأهداف المختلفة، و هي لمساعدة التلاميذ في التعلم ولمعرفة إنجاز التلاميذ وإخباره للوالدين.

للحصول على نتائج التقويم الجيدة، فينبغي لعملية التقويم الاهتمام بالمبادئ التالية، وهي استمرارية وشمولية وموضوعية وتعاونية وعملية. ولذلك، ينبغي لعملية تقويم التعلم (أ) أن تخطط خطوطاً مختلفة حتى توضح القدرة والمادة التي تقام بالتقويم. وكذلك توضح أدوات التقويم و تفسير نتيجته؛ (ب) و أن تكون من عناصر عملية التعلم والتعليم الداخلية؛ (ج) و

لتكون نتيجة عملية التقويم موضوعية، و أن تستخدم أدوات مختلفة شاملة؛ (د) و أن تتابع بالملاحقة. إضافة إلى ذلك، يلزم لعملية التقويم أن تهتم بمبادئ الاتحادية والمواجهة إلى مهارة الحياة والتعلمية الفعالية والاتصالية والتماسكية والشمولية والتربوية والتمييزية والمسؤولية (عارفين Arifin، 2010 : 4).

من الآراء السابقة، تستخلص الباحثة أن التقويم لا بد أن يكون عمليا حتى يستخدمه المعلم في تقويم جميع التلاميذ عن مهارتهم تقويما مناسباً. أن يكون حاصل التقويم موضوعياً، باهتمام المبادئ المعينة. فيه استخدام بعض الأدوات. بناء على الواقعية الظاهرة في ميدان التعليم، تظهر بعض المشكلات المتعلقة بأداة تقويم تعليم اللغة العربية، منها تقليدية استخدام أداة التقويم وقلة التنوع أو الاختلاف، حتى تجعل تلك المشكلة التلاميذ في قلة الاجتهاد (الملال) أثناء إقامة الاختبار. في العهد الحديث الآن، لم توجد أداة تقويم اللغة العربية تشتمل على بعض المهارات اللغوية، حتى قد يقوم المعلم بالاختبار مراراً باستخدام أداة التقويم والطريقة المخالفة. واستخدام أداة تقويم اللغة العربية لم يكون حلاً لغش التلاميذ في الاختبار، حتى لا يدرج المعلم بتدريج موضوعي. قد تصبح الأداة غير فعالية بسبب عادة استخدام قرطاس الاختبار. أداة التقويم العادة لم تقصر أوقات المعلم في الإعداد وإقامة الاختبار وهي لم تستخدم خير تكنولوجيا (لا توجد أداة التقويم التفاعلية، كما هو المعروف أن في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى استخدام أداة التقويم التفاعلية الفعالية والمثالية)

من المهم أن بعض المشكلات والبيان عن أداة التقويم العادية تجعل الباحثة في حزن وخوف شديد، وتريد الباحثة أن يبحث عن حلها. إذا كانت هذه المشكلات لا تبحث فوجدت الخسارة في التعليم، منها وجود شعور الملل عند جميع التلاميذ في تعليم اللغة العربية وقلة اجتهادهم في التعليم. كما هو المعروف أن تعليم اللغات الأجنبية الأخرى قد استخدم أدوات التقويم التفاعلية المختلفة. وإذا كانت أداة تقويم اللغة العربية غير مختلفة في جمع

النصوص العربية إلى أسهل النص ولبعض المهارات اللغوية العربية وكان الاختبار يحتاج إلى التكرار فخافت الباحثة أن يكون المعلم متكسلا في تقويم مهارات التلاميذ في اللغة العربية. لو لا توجد أداة تقويم اللغة العربية لحذف عملية الغش فكان التلاميذ الجاهلون يغشون إلى التلاميذ العالمون. ولن يدرج المعلم بتدريج موضوعي. إن كانت الباحثة لا يهتم إلى تلك الحالة فكان راضيا على أن يكون التلاميذ شارقين في المستقبل. وإذا كان الاختبار يحتاج إلى استخدام القرطاس دائما فكان الاختبار يفسد العالم أو البيئة، لأن القرطاس أصله من الأشجار. إذا ما بحث المعلم عن أداة تقويم اللغة العربية التي تقصر على أوقات المعلم في إعداد وإقامة الاختبار فخافت الباحثة أن يكون المعلمون متكسلين في تفتيش إجابة الاختبار بسبب كثرة المهمات أو الواجبات. وإذا كانت الباحثة لا تجد أداة تقويم اللغة العربية الإبداعية باستخدام تكنولوجيا فأصبح تعليم اللغة العربية متروكا بتعليم اللغات الأجنبية الأخرى. واعلم أن العهد الحديث الآن لا يجتنب عن دور تكنولوجيا. وترى الباحثة أن في اللغات الأجنبية الأخرى اختبارات تفاعلية. إضافة إلى ذلك، تريد الباحثة أن يصنع أداة التقويم كأنها حل للمشكلات السابقة. وتدرس الباحثة بعض النظريات المتعلقة بالتكنولوجيا في التعليم.

تجد الباحثة رأي واتسون-دافس Watson-Davis (2010 : 75) في كتابه الذي عبر أن إحدى استراتيجيات التعليم المبتكرة باستخدام التكنولوجيا. وذكرت سورتكنتي Surtikanti (2005 : 144) أن الوسيلة من الوسائل التي فيها كفاءة عظيمة، المستخدمة في عملية التعليم هي استخدام تكنولوجيا الحاسوب. من الواضح أن الحاسوب وسيلة تبليغ المعلومات والمعرفة كوسيلة تنول استجابة التلاميذ.

وهنا الآراء حول برنامج الحاسوب، بما فيه: أن برنامج الحاسوب تعمل منظمة وسريعة ومتناسبة ووثيقة حتى تحل المشكلة والصعوبة (سورتو Suwanto، 2010 : 210 - 211). استخدام التكنولوجيا والمعلومات

يساعد المعلم في إقامة التقويم والتدريج (فن دير ليندين Van der Linden في سورتو Suwanto، 2010 : 211). برنامج الحاسوب الذي يطورها المصنع محليا أسهل لإتمام الحاجة المحلية من البرنامج الذي صُنع محترفا (لنرتجي Linacre في سورتو Suwanto، 2010 : 211). لا بد للمعلم والتلاميذ أن يستخدموا برامجات الحاسوب (جني عمر Jahya Umar في سورتو Suwanto، 2010 : 211)

يقدم التكنولوجي التربوي موادا دراسية تقديمها عقلية وعلمية ونظامية ويستطيع أن يكمل ويساعد ويوضح مفاهيم المواد الدراسية ومبادئها وقضاياها. وكذلك، يصاحب المدرس في تحقيق عملية التعلم والتعليم الفعالية والمنتجة مناسبة إلى مطالب التلاميذ وحاجاتهم. ومن المهم أن التكنولوجي التربوي يستفاد مصدر التعلم وتقدم المواد جذابا ولا سيما إذا قورن بالقدرة والمهارة في استفادته (أغوستين Agustin، 2011 : 102).

استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية وتنظيم التعليم قليل. استخدامها في إندونيسيا يقع في مجال ضيق. المتروك في استخدام الحاسوب هو خبر من أخبار مهمة عن قرار تنمية التعليم في إندونيسيا. كما كتب في رينسترا ديفدكناس (*Renstra Depdiknas*) 2004-2009، لارتقاء التقدم، نحتاج إلى استخدام الحاسوب في مجال التعليم، حتى يُكتب استخدامها في المنهج الدراسي كوسيلة تعليمية في عملية التعليم التفاعلية (منير Munir، 2009 : 2). والعقبة من عواقف تنمية الوسائل التفاعلية في إندونيسيا هي قلة استيعاب المعلم على تكنولوجيا في تنمية الوسائل التفاعلية، (طومس أغونج Thomas Agung في سوسيلواتي Susilowati، 2007 : 260)

فيدفع الرأيين الاثنين السابقين عن التكنولوجي في مجال التربية إلى تنظيم أدوات التقويم التي تستخدم التكنولوجي خاصة الحاسوب. قال وينا Wena (2009 : 204) إن استخدام الحاسوب في عملية التعلم والتعليم يؤثر على فعالية عملية التعلم والتعليم وترقية إنجاز التلاميذ.

كما قد عرفنا أن هناك نظريات يعبر أن التعليم باستخدام الحاسوب يؤثر على بيئة التعلم الممتعة والفعالية ويستطيع أن يدفع التلاميذ إلى التعلم. تبحث الباحثة في شبكة دولية عن أدوات التقويم التي تستخدم الحاسوب. ظهر أن لا يوجد أدوات التقويم التي تحتوي على الأسئلة العربية. ولكن، هناك كثيرة من أدوات التقويم للمواد الدراسية الأخرى، مثل: الرياضية وفيزياء واللغة الإنجليزية وغير ذلك. فلذلك، كمدرس اللغة العربية، لماذا لا نتطور أدوات تقويم تعليم اللغة العربية ليكون متقدما ولا تتأخره الدروس الأخرى.

تريد الباحثة أن تقوم بالبحث في مستوى المدرسة الثانوية لأن كثير من التلاميذ في المدرسة الثانوية الذين يميلون إلى تعلم اللغة العربية. وهذا يعرف من كثرة التلاميذ الذين يدخلون إلى شعبة اللغة العربية في جامعة إندونيسيا التربوية. إذن، تريد الباحثة أن تحاول ليكون التلاميذ في المدرسة الثانوية يستوعبون اللغة العربية بفهم جيد لكي إذا يواصلون دراستهم إلى شعبة اللغة العربية، فلا يتعلمون اللغة العربية من البداية. وهذه محاولة الباحثة هي بطريقة جعل الأسئلة العربية في مستوى المدرسة الثانوية التفاعلية. يرجى بوجود هذه أداة التقويم، يكون التلاميذ يتعلمون ويتدربون اللغة العربية ممتعة حماسة.

إذا أراد التلميذ أن يستخدم الحاسوب في سياق وحالة غير صحيحة، فشعر بفائدة قليلة أثناء استخدامها (فوتر Putra و نوفايري Noviari، 2013 : 644). من رأيهما ذلك فالباحثة تختار مدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج لمحل البحث.

إن مدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج إحدى المدارس الثانوية التي استخدمت التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. وفي مجال التقويم، قد يستخدم المدرسون في هذه المدرسة أداة التقويم التي تأسس على استخدام الشبكة الدولية وهي Edmodo إما من خلال الحاسوب وإما من خلال الجوال.

لأن مدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج قد عقد الاختبار باستخدام أداة التقويم التي تأسس على الشبكة الدولية، فتريد الباحثة ان تجريب الأسئلة التي تأسس إلى الوسائل المتعددة في هذه المدرسة.

بعد أن تقوم بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج، تحصل الباحثة على البيانات أن المشكلات السابقة تجري في مجال التقويم الذي يستخدم ورقة الأسئلة ويقبل مدرس اللغة العربية هذا البحث لأنه يشعر بأن مصرف الأسئلة الذي يحصل عليه هذا البحث يستطيع استفاده لعملية تقويم اللغة العربية.

ذكر سوكمادنتا Sukmadinata (في فوتري و آخرون Putri dkk, 2013 : 49-50) أن البحث و التطوير هما عملية أو خطوات في تنمية الإنتاج الجديد أو تكميل الإنتاج السابقة، فيها مسئولية الصانع. ذلك الإنتاج قد لا يكون أداة شديدة نحو الكتاب والتوجيه وآلة مساعدة تعليمية في الفصل أو المعمل، وهناك أداة خفيفة نحو الحاسوبة لتحويل البيانات والتعليم في الفصل في المكتبة أو المعمل أو نامودج التعليم والتدريبات والإشراف والتقويم والتنظيم وغير ذلك.

إن هذه أداة التقويم التي تأسس على الوسائل المتعددة هي مصرف الأسئلة المختلفة وتقدم جذابا وتشتمل على مهارات اللغة العربية. ومهارة اللغة العربية التي يشتمل عليها مصرف الأسئلة هي مهارة الاستماع ومهارة القراءة وفهم المقروء وفهم القواعد العربية. ولمهارة الكلام ومهارة الكتابة لا يشتمل عليها هذا مصرف الأسئلة لأن عملية تقويم هذه المهارة يلزم أن يعقد مباشرة. وأخيرا، يرجى أن هذه أداة التقويم تستطيع أن تقلل حتى تعالج المشكلات السابقة. تشعر الباحثة بأن هذا البحث تلزم إقامته لأنه كثير ما يتعلق بتقدم تعليم اللغة العربية في المستقبل.

ب. تحديد المشكلة و صياغة المشكلة

1. تحديد المشكلة

اعتمادا على تمهيد المشكلة السابق، يحدد أن مسائل في هذا البحث هي:

- (أ) أداة تقويم تعليم اللغة العربية تكون تقليدية (قلة تنوع) حتى لا يحتشد التلاميذ في إقامة الاختبار (التقويم)
- (ب) أداة تقويم تعليم اللغة العربية لم تكون شاملة (تشتمل على بعض المهارات اللغوية العربية)
- (ج) أداة تقويم تعليم اللغة العربية لم تقصر غش التلاميذ حتى لم يقدر المعلم على الإنتاج بالموضوعي.
- (د) أداة تقويم تعليم اللغة العربية لم تكون فعالية لأنه يحتاج إلى كثرة استخدام القرطاس
- (هـ) أداة تقويم تعليم اللغة العربية لم تقصر أوقات المعلم (تخفيف واجبات المعلم في تقويم التعليم)
- (و) أداة تقويم تعليم اللغة العربية متروكة من أداة تقويم تعليم اللغات الأجنبية الأخرى (بدون تكنولوجيا).

2. صياغة المشكلة

بعد تحديد المشكلة ، فيكون صياغة المشكلة كما يلي:

- (أ) كيف تكون دراسة اولية عن أداة تقويم اللغة العربية في مدرسة الثانوية العامة الحكومية 11 باندونج نظرا إلى مجال أمانة التلاميذ و صدقهم و حماسهم في إجابة الأسئلة في الاختبار وإنجازهم ودور المدرس في تنفيذ التقويم وفعالية التقويم والتسهيلات في تنفيذ التقويم؟
- (ب) كيف يكون تنظيم و تطوير أداة تقويم اللغة العربية التي تؤسس على الوسائل المتعددة باستخدام *Wondershare Quiz Creator* ؟

(ج) كيف تكون عملية ونتيجة تجريب أداة تقويم اللغة العربية التي
تأسس على الوسائل المتعددة باستخدام *Wondershare Quiz*
Creator ؟

(د) كيف يكون أثر تطبيق أداة التقويم التي تؤسس على الوسائل
المتعددة باستخدام *Wondershare Quiz Creator* على مجال أمانة
التلاميذ وحماسهم في إجابة الأسئلة في الاختبار وإنجازهم ودور
المدرس في تنفيذ التقويم وفعالية التقويم والتسهيلات في تنفيذ
التقويم؟

ج. أهداف البحث

1. الأهداف العامة

الأهداف العامة من هذا البحث هي لمعرفة مفهوم تطوير أدوات تقويم
تدريس اللغة العربية المؤسسة بالوسائل المتعددة باستخدام
Wondershare Quiz Creator

2. الأهداف الخاصة

فالأهداف الخاصة في هذا البحث هي لمعرفة:

(أ) دراسة اولية عن أداة تقويم اللغة العربية في مدرسة الثانوية
الحكومية 11 باندونج نظرا إلى مجال أمانة التلاميذ وحماسهم في
إكمال الاختبار وإنجازهم ودور المدرس في تنفيذ التقويم وفعالية
التقويم والتسهيلات في تنفيذ التقويم

(ب) تنظيم و تطوير أداة تقويم اللغة العربية التي تؤسس على
الوسائل المتعددة واستخدام *Wondershare Quiz Creator*

(ج) عملية ونتيجة تجريب أداة تقويم اللغة العربية التي تؤسس على
الوسائل المتعددة باستخدام *Wondershare Quiz Creator*

(د) أثر تطبيق أداة التقويم التي تؤسس على الوسائل المتعددة
باستخدام *Wondershare Quiz Creator* على مجال أمانة

التلاميذ وحماسهم في إجابة الأسئلة في الاختبار وإنجازهم ودور
المدرس في تنفيذ التقويم وفعالية التقويم والتسهيلات في تنفيذ
التقويم

د. فوائد ومنافع البحث

1. فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث هي:

(أ) الفوائد النظرية الأكاديمية

وهي في سبيل الاسهام في تنمية العلوم المعرفية منها الاسهام في
إعطاء الأفكار البحث وزيادة المعلومات لنمو تعليم اللغة العربية.
ويرجى أن يثري مفاهيم ونظريات تساعد على نمو العلوم المعرفية
في تعليم اللغة العربية خاصة التي تتعلق بمجال التقويم وتطوير
أشكال التقويم.

(ب) الفوائد العملية الواقعية

وهي تستطيع أن تعبر الصور الإجرائية والمنقوشة والواقعية
وتكون نتائج البحث عملية ومحاولة في إعطاء الاقتراحات المفيدة
لنمو تعليم اللغة العربية في سبيل معالجة المشكلات في مجال
التقويم حتى يكون هذا البحث يفيد في حل المشكلات الجارية في
عملية تقويم اللغة العربية ومساعدة على تقدم اللغة العربية في
مجال التربية.

2. منافع البحث

يرجى أن نتائج هذا البحث يستطيع أن تفيد مباشرة كانت أو غير مباشرة لجميع الأفراد، منهم:

(أ) للمدرس

يكون زيادة المصادر في تنمية أداة التقويم لتكون غير الرتيب.

(ب) للتلاميذ

يساعد التلاميذ على ترقية إنجازهم وميولهم وجهودهم في إجابة الأسئلة في الاختبار.

(ج) للمدرسة

إن هذه نتائج البحث تستخدم كأحدى الأفكار في تنفيذ تقويم اللغة العربية في محاولة تنمية جودة مهارة التلاميذ

هـ. نظام الرسالة

الباب الأول: مقدمة

هذا الباب يحتوي على تمهيد المشكلة و تحديد المشكلة و صياغة المشكلة و أهداف البحث و فوائد البحث و منافع البحث و نظام الرسالة.

الباب الثاني: الإطار النظري

هذا الباب يشرح أساس التفكير المتعلق بالبحث، الأساس التفكير للتنفيذ البحث، النتائج المحصول والبحث القديم المتعلق بهذا البحث

الباب الثالث: طريقة البحث

طريقة البحث تشرح موقع البحث، و معطى المعلومات، و العينة، منهج البحث، خطوات البحث و تصميمه، تعريف التشغيلية، أداة البحث، تقنيات تحليل البيانات، والإجراءات في البحث و تنمية أداة التقييم معتمدا على الوسائط المتعددة.

الباب الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

هذا الباب يبحث نتائج البحث، منها نتيجة دراسة أولية، البحث و تطوير الإنتاج، و تأثير تطبيق الإنتاج.

الباب الخامس: النتائج والاقتراحات

هذا الباب يشمل نتائج البحث والاقتراحات استخدام النتائج من نتيجة هذا البحث